الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ يونيو١٩٩٩

بيروت :«بداية خيوط» في جريمة صيدا وتوقيف عاملين لكتمهما معلومات عن الاعتداء

إجراءات بحق مسؤولين أمنيين في الجنوب اللبناني «لإهمالهم واجباتهم»

بيروت: «الشرق الأوسط»

لم يبرز أمس أي تطور في شأن التحقيقات الامنية والقضائية الجارية لكشف مرتكبي المجزرة التي وقعت قبل أيام في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني وذهب ضحيتها أربعة قضاة يشكلون هيئة محكمة الجنايات في تلك المنطقة.

لكن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تحدث أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب عن توافر «بداية خيوط» يمكن ان تساعد على كشف هوية الفاعلين والجهة التي لجأوا اليها، على رغم ما يتردد من معلومات عن احتمال فرارهم الى مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من صيدا. وأمس اوقف عاملان في ورشة قرب قصر عدل صيدا للاشتباه بأن لديهما معلومات عن الجناة. ويباشر اليوم المحقق العدلي القاضي ريمون عويدات تحقيقاته في الجريمة. وتوقعت مصادر قضائية رفيعة المستوى أن يتوصل التحقيق في وقت قريب لالقاء القبض على الفاعلين وكشف ملابسات هذه الجريمة الخطيرة.

ولفتت المصادر الى أن الاجراءات ستكون صارمة وحازمة، سواء في اطار التحقيق ام على صعيد اعادة النظر بأمن المحاكم وقصور العدل في لبنان.

وكشفت المصادر نفسها توقيف شخصين يُشتبه بأن لديهما معلومات عن الجناة، وهما عاملان في احدى الورش قرب قصر العدل في صيدا. وذكرت أن ما عزز الشبهات حولهما هو التناقض في أقوالهما.

واكدت المصادر مجددا أن منفذي الجريمة مجموعات ارهابية منظمة درست واختارت مكان الجريمة فكان مسرحها الجنوب لكونه المنطقة الاضعف للربط بين الجريمة وجهات عدة، منها المخيمات الفلسطينية وجزين. ولم تستبعد ان يكون الموساد الاسرائيلي هو المنفذ، إذ انه من خلال هذه الجريمة يكون ضرب الامن في اداته الاساسية، اي القضاء. ورفضت المصادر الربط بين انتشار الجيش في محيط مخيم عين الحلوة الفلسطيني والجريمة. واعتبرت أن الموضوع الفلسطيني من الناحية السياسية يختلف عن موضوع الجريمة وان التدابير وقائية.

الى ذلك بدأت الاجراءات الادارية والقانونية الآيلة الى إعادة حفظ الامن ومعاقبة المخلين بالواجبات، فاتخذت تدابير قضت بنقل قائد الدرك في الجنوب العميد فادي ماضي من مركزه، كما أمر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود بتوقيف قائد سرية الدرك في مدينة صيدا المقدم ناجي ملاعب وأمر الفصيلة الرائد طارق عبد الله ورئيس مخفر صيدا بجرم الاهمال بواجباتهم في حماية أمن قصر العدل. (تفاصيل ص 5)

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية